

ورشة العمل التدريبية الثانية بمبادرة الفن المستدام وتنمية الإنسان

قامت مؤسسة المنتدى الدولي للفن التشكيلي من أجل التنمية بإطلاق ثاني ورشة عمل من خلال إفتتاحية في اليوم الأول تحت عنوان "بنك-نوت" وهي إحدى أنشطة مبادرة الفن المستدام وتنمية الانسان لدعم الشباب والمرأة وذلك بمقر منتدى شباب العالم بالأكاديمية الوطنية للتدريب في الشيخ زايد يوم الأحد الموافق 18 يونيو ٢٠٢٣ بدعوى من المدير التنفيذي للمنتدى الدكتورة رشا راغب بحضورها وبحضور الفنانة رنده فؤاد رئيسة المؤسسة د. محمد السري مدرب ريادة الأعمال، د. عمرو علي دكتور بكلية الفنون الجميلة وممثلة ومنسقة المؤسسة الفنانة شهيرة الجبالي وممثلة الامم المتحدة للمرأة لانا دراج.

قد تحدثت الفنانة رنده فؤاد رئيسة المؤسسة عن أهمية تمكين المرأة الاقتصادي بواسطة القوة الناعمة ودعم الفنانين الشباب من خلال الفن التشكيلي وربطه بزيادة الأعمال والتشجيع على عمل مشاريع جديدة تنموية لزيادة فرص نمو الإقتصاد الإبداعي من خلال طرق التسويق المبتكرة.

حيث تم توقيع بروتوكول بين مؤسسة المنتدى الدولي للفن التشكيلي من أجل التنمية ومنتدى شباب العالم كخطوة أولى في طريق الشراكة والتعاون سويا في المزيد من الأنشطة والفعاليات مثل الورشة الثانية لورش عمل "بنك - نوت" وهي الفكرة الأساسية التي قامت عليها المرحلة الأولى للمبادرة لما ترمز له الأوراق النقدية، كما ترمز كلمة "نوت" إلى إلهة السماء وفقاً للفن المصري القديم ولها علاقة الإبداع، فالسماء هي حدود الأفكار و ايضاً ترتبط بالدعم المرأة الاقتصادي من خلال الإقتصاد الابداعي المرتبط بالفن التشكيلي وإيماناً من الفنانة رنده فؤاد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة قد قامت بإهداء لوحة خاصة بها للمنتدى بعنوان "أحلام الفتيات".



كما أبدت الدكتورة رشا راغب سعادتها بهذه الشراكة ودعمها لجميع أنواع الفنون ولاسيما تشجيع الشباب على تنمية مهارتهم في الفن وريادة الأعمال والتوعية بأهداف التنمية المستدامة.

وقد تحدث الدكتور عمرو علي عن أهمية دور الفن بالتوعية بأهداف التنمية المستدامة وأهمية إعادة تدوير النفايات الصلبة في أعمال فنية من أجل الحفاظ على البيئة والمناخ في البر والبحر باستخدام واتخاذ هذا الفكر كأسلوب حياة بأفكار مبدعة ومبتكرة من خلال مختلف الخامات والأساليب الجديدة مما يساعد على نمو مهارات الفنانين الشباب بجانب زيادة التوعية .



كما اضاف د. محمد السري من خلال محاضراته عن ريادة الأعمال وأهمية استخدام آليات التسويق ضرورة توثيق وتسجيل جميع مراحل تكوين العمل الفكري من بداية الفكرة الأولية ومرحلة رسم الاسكتشات ووصولاً إلى تصوير المنتج النهائي مع أهمية وجود قصة تروى خلف كل عمل فني تعبيراً عن مصدر إلهامهم ومدى ارتباطهم به شعورياً والدوافع التي أدت إلى إبتكارها لنشرها على مواقع التواصل الإجتماعي مع الإصرار على عدم التنازل فيما تؤمن به والتمسك بشغفك.

وقامت ممثلة الأمم المتحدة للمرأة بتقديم محاضرة عن النوع الإجتماعي حيث تحدثت عن ماهية حقوق الإنسان ومن المسؤول عنها وكيفية حمايتها والمطالبة بها أو استرجاعها وأيضاً تحدثت عن الفروق بين الإختلافات الإجتماعية والجنسية بين النوعين في الوظائف الفيسيولوجية والمفاهيم الثقافية والتميز بين الجنسين بسبب العوامل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية حيث أثار ذلك على تقسيم الأدوار في المجتمعات بين الرجل والمرأة مما يخلق قوالب إجبارية على النوعين من مواقف وردود أفعال وسلوك وأحلام وأهداف تحت مظلة منظومة أبوية مما يحتم علينا مواجهة هذا التمييز بكل ممارساته العنيفة والمؤذية للمرأة.



وفي اليوم الثاني مع بداية ورشة العمل التدريبية الفنية وإهتماماً بفلسفة "الميناميلزم" أو التبسيط وهو التوجه العالمي الذي يسعى إليه الجميع في المستقبل قرر الدكتور عمرو علي تمرير هذه الفلسفة من خلال انتاج أعمال فنية مصغرة سهلة التنقل والسفر وتساهم في الحفاظ على البيئة بدلا من طرق التخلص منها المكلفة ماديا باستخدام الخامات المطاطية مثل البالونات والجوانتيات الطبية حيث يتم نفخهم والرسم عليهم باستخدام

الأقلام والألوان ثم بعد تفريغ الهواء منهم تنكمش ويتم فردها ولصقها على أي قالب أو أي مقاسات قد ترغب بها مثل أغطية البرطمانات وأغطية الزجاجات البلاستيكية وقطعة موزاييك والطوب والكروت القديمة من خلال مادة لاصقة مثل الغراء والصمغ لثبيته فينتج عمل فني بديع بمقاسات وأشكال مختلفة وتأثيرات ذات ملامس متنوعة بواسطة مخلفات قابلة للتدوير وهذا دور الفن في نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

تحت اشراف د. عمرو علي وبالتعاون مع الفنانة شهيرة الجبالي منسقة المبادرة قد قاموا باختيار مجموعة متميزة من الفنانين المتدربين للعمل سويا في ورشة العمل التدريبية وقد

أسفرت هذه المشاركة على إثراء قيم متعددة مثل الإستلهام والتعاون والإبتكار والإصرار على الإنتاج وهي من إحدى نتائج الورشة المعنوية حيث قام الفنانون المتدربون المشاركون في ورش العمل



بابتكار العديد من الأعمال المصغرة من لوحات ومنحوتات مع توثيق رحلة العمل بالعديد من الصور والفيديوهات التي توثق خطوات العمل والتدريب على عرضه أمام المتلقين.



وتم اختتام الورشة بعمل معرض للأعمال الفنية المصغرة على سماتر بورد تتضمن إبداع بالخط العربي كاليجرافي بعبارات تحث على أهمية الحفاظ على البيئة وحب الحياة ودعوى للتفاؤل بإبداع الفنان الشاب إيهاب الحمزاوي ومن ثم استخدام البروجكتور لعرض المصغرات بأحجام كبيرة وتسليم المتدربين شهادات تكريمية على إبداعهم مقدمة من منتدى شباب العالم.

ومن نتائج الورشة قمنا بعمل استبيانات للمتدربين قبل بدء الورشة والإنتهاء منها لقياس مدى وعيهم بأهمية الحفاظ على البيئة وطرق إعادة التدوير والفن المستدام وإمكانية تسويق الأعمال الفنية القائمة على إعادة التدوير وظهرت النتائج بتطورات هائلة لدى وعي المتدربين الشباب



World Art Forum for
Development Foundation
مؤسسة المنتدى الدولي للفن
التشكيلي من اجل التنمية





بعض من الأعمال الفنية من نتائج ورشة العمل:







